

الرقعة والبكاء

334 - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا المطلب بن زياد قال ٧ سمعت السدي قال :

إن الشيطان أتى داود A وهو في المحراب في صورة حمامة من ذهب لها جناحان من لؤلؤ حتى وقع على باب المحراب فنظر إليها داود فطارده حتى أشرف على تلك المرأة وهي في البستان تغتسل فلما رآته أرخت شعرها فجللها فسأل عنها فأخبر أن زوجها غاز فبعث داود إلى أمير ذلك الجيش أن أبعث أوريا في وجه كذا .

فبعثه ففتح عليه .

فكتب : ابعث إلى التابوت .

وكل من بعث إلى ذلك الوجه قتل ولم يرجع فقتل .

قال مطلب : فحدثني ليث بن أبي سليم أو غيره قال : .

أتاه الملكان في صورة رجلين معتمين ففزع منهما فقصا عليه الآية في كتاب ا فقال لهما داود : كذاك ؟ قالا : نعم .

قال : إذا ضرب هنا الأنف واللحية والجبين .

فقال : أنت أحق أن تضرب وطارا .

فعرف داود فخر أربعين صباحا ساجدا حتى نبت العشب من دموعه .

فأوحى ا إليه : أجائع فأطعمك أم مظلوم فأنصرك ؟ .

قال : فشقق شهقة احترق العشب .

فأوحى ا إليه : إني غفرت لك فارفع رأسك .

قال : كيف تغفر لي وأنت الحكم العادل ؟ .

قال : أغفر لع وأطلب إليه يهيك لي .

قال : الآن علمت أنك قد غفرت لي